Misan Journal of Political and International Studies
مجلـــة ميسان للدراسات السياسية والدولية
ISSN (Print): 3007-620X , ISSN (Online): 3007-6218

المجلد (1) العدد (1) كانون الأول/ديسمبر2025

Vol. (1) No.,(1) December2025

الدبلوماسية المناخية في النظام الدولي:
دراسة في الأدوات والتحديات والتأثيرات الجيوسياسية

أ.م. د عباس فاضل عطوان

كلية العلوم السياسية / جامعة تكريت

abbas.f.attwan@tu.edu.iq

https://orcid.org/0009-0001-5174-0135

10.65441/umisa.2025.01102

المستخلص:

يسعى الباحث الى الإجابة عن تساؤلات هي: ما علاقة الدبلوماسية المناخية بالنظام الدولي؟ وما هي الأدوات التي تمكن الدبلوماسية المناخية في التأثير على ذلك النظام؟ وما مدى هذه التأثيرات؟ وما التحديات التي يمكن أنْ تواجهها الدبلوماسية المناخية والتأثيرات الجيوسياسية الناجمة عن ذلك؟ وستكون الإجابة على هذه التساؤلات من خلال محورين تضمن الأول آليات وأدوات الدبلوماسية المناخية بينما تناول الثاني التحديات والتأثيرات الجيوسياسية.

الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية المناخية، النظام الدولي، التحديات، التأثيرات.

Climate Diplomacy in the International System: A Study of Tools, Challenges, and Geopolitical Impacts

Assistant Professor Dr: Abbas Fadel Atwan
Faculty of Political Science / University of Tikrit
abbas.f.attwan@tu.edu.iq
https://orcid.org/0009-0001-5174-0135
10.65441/umisa.2025.01102

Abstract:

This research seeks to address a fundamental question: What is the relationship between climate diplomacy and the international system, and what tools can climate diplomacy employ to influence this system? Additionally, what is the extent of these impacts, and what challenges might climate diplomacy face in the resulting geopolitical landscape? These questions will be examined through two comprehensive axes: the first explores the mechanisms and tools of climate diplomacy, while the second addresses the geopolitical challenges and their corresponding impacts on the international order.

Keywords: Climate diplomacy, international system, geopolitical challenges, diplomatic impacts.

مقدمة:

يعاني المجتمع الدولي عموماً من مشاكل ومخاطر كثيرة تكون في أغلبها معقدة وعابرة للحدود وذلك يتطلب بذل جهود جبارة وضم إمكانيات ثنائية أو جماعية لمعالجتها بل يستدعي تنظيم إمكانيات دول لمواجهة تداعياتها ومن تلك المخاطر وأكثرها حداثة هي التغيرات المناخية التي استوجبت البحث عن الصيغ والأساليب للتعامل معها ومعالجتها، ومن ذلك الأساليب الدبلوماسية التي هي الأساس في معالجة اغلب مشاكل المجتمع الدولي، ومنها دبلوماسية المناخ.

والدبلوماسية المناخية تعني كيفية استخدام القنوات والاستراتيجيات الدبلوماسية لمعالجة التغير المناخي في العالم وتأثيره في العلاقات الدولية، والتي تشمل التفاوض على سياسات ومعاهدات واتفاقيات متعلقة بالمناخ وتنفيذها على المستوى الدولي فضلاً عن التعاون بين دول وجهات معنية بشكل كبير بهذا الموضوع للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتكيف مع آثار تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة، وتركز دبلوماسية المناخ كذلك على بناء تحالفات وشراكات خارج أطر المفاوضات الرسمية والذي يتضمن ذلك مواصلة العمل وتدعيم الدبلوماسية العامة لتعزيز الخطاب العالمي حول العمل المناخي ومثال ذلك ما أنجزه الاتحاد الأوروبي وبعمل مكثف مع الدول الأفريقية والآسيوية لدعم مبادرات الطاقة المتجددة، وتعد دبلوماسية المناخ إحدى أهم صور التعاون الدولي لمكافحة التهديدات المناخية المركَّبة والسبب في ذلك يعود لكون التعاون الدولي هو الاقتراب الأكثر فاعلية لضمان تكيّف الدول مع آثار أزمة تغيّر المناخ ومواجهة تداعياتها المتعددة والمتباينة على الأمن الإنساني.

1. **أهمية البحث:** تنطلق أهمية البحث من كون الدبلوماسية المناخية تسهم بشكل فاعل في تنسيق الجهود بين الدول المتقدمة والنامية لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، كون التغير المناخي يعد تهديداً للبشرية جمعاء مما يستدعي تعاوناً دولياً فعالاً عبر أدوات الدبلوماسية.
2. **مشكلة البحث:** كيف تؤثر الدبلوماسية المناخية في إعادة تشكيل العلاقات الدولية، والنظام الدولي، وهل هناك أدوات تستعمل في الدبلوماسية المناخية مثلها مثل الدبلوماسية في العلاقات الدولية.
3. **هدف البحث:** ينطلق هدف البحث من عدة نقاط منها:
   أ. توضيح مفهوم وآليات وأدوات الدبلوماسية المناخية.
   ب. استكشاف التحديات والفرص الناتجة عن الدبلوماسية المناخية.

4. فرضية البحث: تنطلق فرضية البحث من تساؤل مؤداه إسهام الدبلوماسية المناخية في إعادة رسم خريطة النفوذ العالمي وتعزيز أدوار بعض الفاعلين غير التقليديين ومنها تبرز الأسئلة التآلية:

أ. ألا تزال هناك فجوة بين تعهدات الدول الكبرى والتزاماتها الفعلية ما يعيق تنفيذ الاتفاقات المناخية؟

ب. هل يشكل التغير المناخي محوراً جديداً للتنافس الجيوسياسي لاسيما في قضايا الطاقة، المياه والموارد؟

5.منهجية البحث: اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج الاستشرافي وذلك لتناول الدبلوماسية المناخية في إطار النظام الدولي المعاصر من خلال تحليل الأدوات المستخدمة في هذا النوع من الدبلوماسية واستعراض التحديات التي تواجهها فضلاً عن التأثيرات الناتجة عنها.

6. **هيكلية البحث:** يقسم الى مقدمة ومبحثين وخاتمة واستنتاجات

المبحث الأول/ آليات وأدوات الدبلوماسية المناخية

يقصد بالدبلوماسية المناخية: استخدام القنوات الدبلوماسية للتعامل مع تغير المناخ في العالم وأثره على العلاقات الدولية، وهذا يشمل التفاوض على السياسات والمعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بالمناخ وتنفيذها على المستوى العالمي، فضلاً عن التعاون بين الدول والجهات المعنية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتكيف مع آثار تغير المناخ، وتعزيز التنمية المستدامة، ويمكن التمييز بين الآليات الدبلوماسية

المناخية والأدوات إذ أنّ الأولى يقصد بها الأطر التنظيمية والتفاوضية بينما الثانية تعني وسائل الاقناع والتأثير، وفي هذا المبحث سنتناول الاثنين معاً وكالآتي:

اولاً: آليات الدبلوماسية المناخية: نعني بآليات الدبلوماسية المناخية تلك القواعد التي تنظم العمل لجميع الدول المعنية والمهتمة بشؤون المناخ وتغيراته وهي كالاتي:

1.اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي: تعد ظاهرة التغير المناخي من المشاكل العالمية المستمرة والمعقدة، اذ تحتوي على تفاعلات بين عوامل بيئية وأخرى ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية، والعالم أصبح أمام وضع حرج يفرض عليه اتخاذ مواقف إيجابية لمحاولة الحد من الآثار الضارة للتغير المناخي، التي امتدت لتشمل التغير في أنماط الطقس، وارتفاع منسوب مياه البحار، والفيضانات، والجفاف والتصحر، وانتشار المجاعات وحالات الفقر المدقع في مناطق شتى من العالم. [i]

وفي عملية تفاوضية كبرى اشترك فيها أكثر من 140 دولة واستغرقت أقل من سبعة عشر شهراً، تم الانتهاء من وضع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وهي تتألف من 26 مادة فضلا عن ملحقين اثنين وفُتح باب التوقيع عليها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في الفترة من 4 إلى 14 حزيران/1992، يتمثل الهدف الطويل الأجل من الاتفاقية والصكوك القانونية المتصلة بها في" تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الجو عند مستوى من شأنه أن يحول دون تدخل الإنسان بصورة خطيرة في النظام المناخي كما نصت " المادة (2) من الاتفاقية.[ii]

وتعد هذه الاتفاقية إحدى الاتفاقيات الثلاث التي اعتُمدت في ((قمة ريو)) المعروفة بقمة الأرض في عام 1992 للترويج لكوكب مستدام للأجيال القادمة، وكانت قد دخلت حيّز التنفيذ في عام 1994 وتكاد العضوية فيها تكون عالمية بفضل توقيع 197 طرفًا عليها. [iii] وقد هدفت هذه الاتفاقية إلى محاولة تثبيت تركيزات الغازات الدفيئة (ثاني أكسيد الكربون، الميثان، أكسيد النيتروز، وبخار الماء) في الغلاف الجوي خلال فترة زمنية محددة تتمكن خلالها النظم الإيكولوجية أن تتكيف بصورة طبيعية مع تغير المناخ، وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر، كما تسمح بالمضي قدما في التنمية الاقتصادية على نحو مستدام.[iv]

2.آلية التنمية النظيفة: يمكن لآلية التنمية النظيفة ان توفر عددًا من المزايا من أبرزها جذب الاستثمار الأجنبي المباشر والدفع به من خلال مشروعات خفض الانبعاثات فضلاً عن توفير الموارد الأساسية للنمو الاقتصادي الأنظف في كل أنحاء العالم اذ تستهدف آلية التنمية النظيفة تحديداً مساعدة الدول النامية في إحراز التنمية المستدامة بتعزيز الاستثمارات الصديقة للبيئة وخلق فرص عمل جديدة والحصول على تقنيات متطورة في مختلف المجالات وتأتي الصناعة البترولية في مقدمتها حيث يمكن الاستفادة منها في مجال تحسين كفاءة استخدام الطاقة وترشيد الاستهلاك والحد من حرق وهدر الغاز. [v]

تعد آلية التنمية النظيفة أحد الآليات الوقائية التي تأسست من خلال ((بروتوكول كيوتو)) 1997، كان الغاية منها تمكين الدول السائرة في طريق النمو من اعتماد مشاريع ذات صبغة اقتصادية بيئية اجتماعية تهدف إلى خفض انبعاث الغازات الدفيئة، اذ يمكن للدول الصناعية في الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية إقامة مشاريع استثمار من شأنها تخفيف الانبعاثات في الدول النامية والحفاظ على البيئة وحماية المناخ، كما تضمن مساعدة الدول المقام عليها تلك المشاريع لتحقيق التنمية المستدامة، مقابل حصولها على شهادات عن التخفيضات المنبعثة المعتمدة.[vi]

3.**صندوق المناخ الأخضر:** تأسس عام 2010م ويعد أكبر صندوق لخدمة المناخ في العالم ويهدف لتسريع العمل المناخي التحويلي في البلدان النامية من خلال نهج الشراكة المملوكة للدول، وموقعه الرئيسي في مدينة (إنتشون) في كوريا الجنوبية، يحكمه مجلس مكون من 24 عضوًا وتدعمه أمانة عامة ، يعد صندوق المناخ الأخضر أكبر صندوق تمويل مناخي في العالم مكرّس لخدمة اتفاق باريس للمناخ لعام 2015 ومساعدة الدول النامية في التكيف المناخي والتخفيف من آثار تغير المناخ وهو صندوق عالمي يهدف إلى الاستجابة لتغير المناخ والمساهمة في جهود الدول المناخية من خلال دعم مشاريع وبرامج منخفضة الانبعاثات ومقاومة للمناخ سواء كانت في القطاع العام أو

الخاص في تلك الدول، تأسس الصندوق على يد 194 حكومة خلال الدورة السادسة عشر من مؤتمر الأطراف ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ عام 2010، وذلك بموجب اتفاقيات (كانكون) التي تشجع جهود الحد أو التقليل من انبعاثات الغازات الدفيئة في الدول النامية (أو ما يعرف بالتخفيف من آثار التغير المناخي)، بهدف مساعدة المجتمعات الضعيفة على التكيف مع آثار تغير المناخ (أو ما يعرف بالتكيف المناخي) أو المساهمة في المبادرات الشاملة التي تحقق كلاً من تخفيف آثار التغير المناخي والتكيف معه.[vii]

4.**آليات السوق الكربوني:** لأسواق الكربون دور حيوي كباقي الآليات المعتمدة لتمويل برامج التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ تعمل أسواق الكربون ضمن آليتين، تتمثل الآلية الأولى في نظام الحد الأقصى والاتجار، أما الآلية الثانية فتتمثل في النظام القائم على المشاريع، اما الأول انشاتها القواعد التنظيمية الأوروبية اذ يعد أكبر سوق لرخص الاتجار في الانبعاثات، وفي ضل هذا النظام تخصص لكل دولة أرصدة من الانبعاثات تمثل رخصة لمنشآتها الصناعية لإطلاق طن واحد من غاز ثاني أكسيد الكربون. [viii] وتمنح حقوق إطلاق الانبعاثات مجانا لمن يطلق انبعاثات لغاية حد معين يحسب على أساس الحد الأقصى من الانبعاثات المسموح بها لتلك الدولة، واما الثاني فمن خلاله تنشأ حقوق مالية تطرحها المشروعات للتعويض عن الانبعاثات أو ازالة أثرها، اذ تسمح آلية التنمية النظيفة وآلية التنفيذ المشترك المنبثقتان عن (بروتوكول كيوتو) للدول الصناعية الحصول على رخص إذا قامت بتمويل مشروعات في البلدان النامية التي تتميز بانخفاض ما تنتجه من كربون. [ix]

ثانياً/ الأدوات: وهي الوسائل التي يستخدمها الفاعلون الدوليون في المفاوضات لصياغة مواقف مشتركة وتشمل:

1. **المفاوضات وأشكالها**:

أ. **بروتوكول كيوتو:** يعد (بروتوكول كيوتو) اول اتفاق ملزم بشأن تخفيض تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي لمحاولة الحد من الأضرار التي قد تلحق بالنظام المناخي للأرض ويميز البروتوكول بين الالتزامات التي تقع على عاتق جميع الدول الأطراف، وتلك التي على عاتق الدول المتقدمة فقط، استنادا إلى المبدأ المنصوص عليه في الاتفاقية، والذي يقضي بتنوع المسؤولية، وذلك وفقا لمدى درجة تقدم وظروف كل دولة، ويتضمن مجموعتين من الالتزامات العامة تقع على عاتق جميع الدول الأطراف في البروتوكول وأخرى تقع على عاتق الدول المتقدمة دون النامية، وتكمن الالتزامات من أجل حماية المناخ، لا سيما فيما يتعلق بالاعتماد على وسائل الطاقة النظيفة، والمحافظة على الأراضي الزراعية والغابات، وغيرها من الالتزامات العامة الهادفة إلى عدم تفاقم مشكلة تغير المناخ. [x]

ب. **اتفاقية باريس:** عقدت مباحثات هذه الاتفاقية في المدة من 11/30 لغاية 2015/12/15 وتم التصديق على الاتفاق ودخل حيز التنفيذ، وفي 2016/11/4 وحتى 2016/8/23 كانت 180 دولة قد وقعت على اتفاق باريس وقامت 23 دولة منها بإيداع صكوك التصديق والقبول او الإقرار، ويهدف هذا الاتفاق التاريخي الي تعزيز الاستجابة العملية للتهديدات التي تمثلها التغيرات المناخية ويحل اتفاق باريس محل (بروتوكول كيوتو) ابتداء من عام 2020م. [xi]

ت. **مؤتمر الأطراف:** يعد مؤتمر الأطراف الهيئة العليا لاتخاذ القرارات ومسؤول عن مراقبة واستعراض تنفيذ الاتفاقية الاطارية للمناخ الخاصة بالانبعاثات الغازية الدفيئة والوضع المناخي في بلدان الدول الموقعة على الاتفاقية، يعقد المؤتمر سنوياً ما لم يقرر الأعضاء عكس ذلك، تعد العاصمة الالمانية برلين أول المدن المستضيفة لهذا الحدث في العام 1995م وهي مقر لرئاسة المؤتمر. [xii] يعتمد المؤتمر نمط التناوب بشأن رئاسته بين المناطق الخمس المعترف بها وهي افريقيا وأسيا وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بالإضافة الى اوروبا الوسطى والشرقية وأوروبا الغربية. [xiii]

2. **القوة الناعمة:** أصبحت الدول في العصر الحالي توظف هذه القوة في إطار رسمي دبلوماسي اذ لم تعد القوة الصلبة وما تمثله من قوة عسكرية واقتصادية عاملاً كافياً للضغط على الدول من أجل تحقيق أهدافها، فقد برزت القوة الناعمة التي وضحها (جوزيف ناي) بأنها الأكثر فاعلية في تحقيق الأمن والسلم الدوليين فضلاً عن أنها الأداة الفاعلة في حل النزاعات والقضاء على العنف والإرهاب بطريقة الإقناع والجاذبية وبالاعتماد على القيم والثقافة دون الإجبار والترهيب والعنف، فضلاً عن استخدام الوسائل الدبلوماسية لتنفيذ السياسة الخارجية وما لها من فاعلية في عقد المؤتمرات والبروتوكولات بين الدول.[xiv] يعرف (جوزيف ناي) القوة الناعمة بأنها: "القدرة على

الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام أو دفع الأموال" وقد وضح بأنه منذ الإمبراطورية الرومانية لم يحدث إن امتلكت أمة من الأمم مثل القدرة العسكرية، والاقتصادية، والثقافية، التي تمتلكها الولايات المتحدة الأميركية اليوم، لكن هذه القوة لا تتيح للولايات المتحدة إن تحل مشكلات عالمية كالإرهاب، والتدهور البيئي، وانتشار أسلحة الدمار الشامل، دون اشراك الامم الأخرى، ومن ثم فالقوة الناعمة هي أفضل وسيلة في استمالة الدول إلى الاشتراك في هذه القضايا، لاسيما وقد أثبتت التجربة نجاعتها ومدى تأثيرها.[xv]

3. **التحالفات والشراكات:** تعد التحالفات والشراكات الأساس في الدبلوماسية المناخية، اذ تُمكّن الدول والمنظمات الإقليمية والدولية من التعاون في مختلف المجالات ومنها تخفيف الانبعاثات، والتكيف مع التغير المناخي، ونقل التكنولوجيا والمعرفة لخلق حلول فعّالة ومستدامة، وفي عام 2012 تم تأسيس تحالف أطلق عليه تحالف المناخ والهواء النظيف وتم عقده في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهو شراكة تطوعية تضم أكثر من 190حكومة ومنظمة حكومية دولية ومنظمة غير حكومية، تعمل هذه الشراكة على الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري في الأمد القريب لتحقيق أهداف اتفاق باريس ودعم التنمية الاقتصادية وتحسين الصحة وتحقيق الأمن البيئي والغذائي. [xvi] تعد مجموعة السبع وسبعين والصين والتي تضم 133 عضواً من أكبر التحالفات التي تشكلت في مسار اتفاقية الأمم المتحدة المبدئية بشأن التغير المناخي تليها المجموعة الافريقية 54 عضواً والدول الجزرية الصغيرة 43 عضواً ومجموعات أخرى كثيرة منها العربية ايضاً، وبشكل عام هناك ما يقرب الخمسين مجموعة تفاوضية تشكلت في مسار الأمم المتحدة الذي ذكر انفاً، وكانت الفكرة الأساسية لهذه التحالفات هي رفع طموح سياسة المناخ وزيادة مراعاة مطالب الدول الضعيفة فضلاً عن الخوف من فقدان النفوذ كتلة تصويت المجموعة 77والصين والتغير في سياسة المناخ، وقد اثبتت التحالفات جدارتها في سياسة المناخ كونها دافعاً للطموحات المناخية والحاجة اليها في زيادة مستمرة لا سيما في المرحلة اللاحقة إذ تجلى ذلك في " الطموح العالي 2015، حلف دوربان 2011، وغيرها. [xvii]

4. **المساعدات المالية:** تعد خطورة وانعكاسات ظاهرة التغيرات المناخية بالنسبة للمجتمع الدولي في الجوانب السياسية والاقتصادية واضحة المعالم، لذا تم التفاهم والاتفاق على توقيع عدد من البروتوكولات والاتفاقيات الدولية للحد من التغيرات المناخية، ترتب عليها عدد من الالتزامات من قبل الدول المتقدمة تجاه الدول النامية. وتعددت اشكال تلك الالتزامات، اذ جاء من بينها الالتزامات المالية التي أقرها (بروتوكول كيوتو) واتفاقية باريس. [xviii] ومع تزايد هذه المخاطر بدأت الدول باتباع أساليب تمويلية جديدة بمواجهة هذه التطورات مثل السندات الخضراء والاستثمارات المراعية للبيئة والصناديق الخضراء والائتمان الأخضر وتشير البيانات إلى ان حجم الاستثمارات للتحول نحو الطاقة النظيفة بلغت 1.1 تريليون دولار في عام 2022 وهو ضعف الاستثمارات في قطاع الوقود الأحفوري، في حين بلغ حجم الصادرات من السندات الخضراء نحو 296 مليار دولار في عام 2020 بالمقارنة مع 0.8 مليار دولار في عام 2006. وتشير الإحصاءات إلى أن حجم السندات الخضراء في بعض الدول ومنها على سبيل المثال الصين بلغت نحو 471 مليار دولار خلال المدة من 2014–2020 وفي الهند نحو 2.7 مليار دولار في المدة نفسها فيما بلغت حجم السندات الخضراء في إندونيسيا ما يقارب10 مليار دولار خلال المدة 2018 –2021 [xix] وتجدر الإشارة إلى ان التمويل المناخي هو التمويل الذي توجهه الكيانات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل مشاريع وبرامج التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والذي يتضمن آليات الدعم الخاصة بالمناخ والمساعدات المالية لأنشطة التخفيف والتكيف مع آثار تغير المناخ، ويهدف إلى تمويل الانشطة التي تدعم الانتقال إلى تنمية منخفضة الكربون. [xx]

المبحث الثاني/ التحديات والتأثيرات الجيوسياسية:

مما لا شك فيه ان دبلوماسية المناخ تواجه تحديات جيوسياسية متعددة تتمثل في تعارض المصالح الاقتصادية، فضلاً عن تأثير الصراعات والحروب على التعاون الدولي، وضعف الحوكمة والجاهزية الاقتصادية في بعض الدول، أدت هذه العوامل إلى تعقيد العلاقات الدولية، وتهديد الأمن والموارد، وتفاقم الهجرة والنزوح، مما يزيد من مخاطر الصراعات على الموارد الشحيحة، وفي هذا المبحث سنتناول هذه التحديات والتأثيرات وكما يلي:

اولاً: التحديات:

ا. **الامن المناخي:** يشكل التغير المناخي والبيئي تهديداً مزدوجاً للأمن الإنساني، وتؤدي تأثيرات تغير المناخ والتطرف غير المسبوق في ارتفاع درجات الحرارة وتدهور الاراضي وشحة الموارد المائية وقلة الغطاء النباتي وكثرة العواصف الغبارية فضلاً عن عدد من الظواهر البيئية غير المألوفة مثل الجفاف وتباين أنماط هطول الأمطار، والذي أدى بشكل غير مباشر إلى التصحر وتآكل التربة والعواصف الرملية والفيضانات المحلية، وارتفاع مستوى سطح البحر وما يتبعه من ملوحة التربة، في ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة تواتر موجات الحر وتعريض سبل العيش الزراعية وصحة الإنسان للخطر، كما اسهم في تعقيد إمكانية الوصول إلى سبل العيش للعديد من فئات المجتمع بمختلف بقاع الأرض.([xxi]) ويعد أمن المناخ جزءاً أساسياً من مكونات الأمن الوطني للدول في العقد الثالث من الالفية الميلادية الحالية، اذ مثل ذلك تطوراً نوعياً جديداً في مفهوم الأمن منذ نهاية الحرب الباردة مطلع تسعينات القرن الماضي، ولم يُعد الاهتمام الدولي والإقليمي على المستويات النظرية والتطبيقية مجرد موضوع عابر أو إجراء بروتوكولي بل أصبح ضرورة تفرضها التغيرات المناخية التي ألقت بتداعياتها المختلفة على دول العالم كافة، والتي كان منها العواصف، والسيول، ودرجات الحرارة القياسية التي طالت حتى دول أوروبا كما حدث في صيف 2022م على نحو غير مسبوق وغير متوقع. ([xxii]) أصبحت مسألة تغير المناخ من أهم المعضلات التي يجب التعامل معها بحجم التهديد الذي تشكله على الأمن البيئي وعلى الحياة في الكرة الأرضية وللحد من اثارها على البيئة العالمية لابد من نشر الوعي البيئي بعقد المزيد من الندوات والمؤتمرات التي توعي الشعوب، وان الدول الصناعية الكبرى المتقدمة والأطراف في اتفاقية باريس للمناخ لعام 2015 تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقها بموجب أحكام الاتفاقية لا سيما ما يتعلق بخفض انبعاث الغازات الدفيئة، وتقديم الدعم المالي والتكنولوجي للدول النامية من أجل مساعدتها على التكيف وإقامة المشروعات اللازمة للتصدي للآثار الضارة للتغيرات المناخية.([xxiii])

2. **مصالح الدول الكبرى وصراعات الطاقة:** مما لاشك فيه ان هناك صراعات متعددة وشبه مستمرة في انحاء مختلفة من العالم لاسيما صراعات الطاقة العالمية التي تهدد استقرار المناخ وتعيق التعاون الدولي لمواجهة تغيراته، وتؤثر مصالح الدول الكبرى وصراعات الطاقة بشكل كبير على دبلوماسية المناخ؛ حيث تسعى الدول إلى تحقيق أهدافها الاقتصادية والجيوسياسية، بالوقت الذي تتطلب دبلوماسية المناخ تجاوز الأطر السياسية والقانونية التقليدية ذات الصلة للوصول الى أعلى مستوى من مستويات التنسيق الدولي وحوكمة الخيارات السياسية، مع الموازنة بين الأهداف الاقتصادية المتضاربة والتغيرات المناخية والأهداف الدبلوماسية ويلاحظ ان التجاذب والاستخدام السياسي لقضية تغير المناخ؛ انتقل من كونه محصوراً بين الأحزاب السياسية الى مستوى أكبر بين الدول؛ لاسيما الدول الصناعية والدول النامية اذ تسعى الدول الصناعية لا سيما الولايات المتحدة الامريكية لتبرئة الصناعات والتقليل من أثرها في البيئة، مع تضخيم خطر النفط وما ينتج عنه من صناعة، وهذه الدول الصناعية تقدم من الاقتراحات ما يضمن تحقيق متطلباتها، وتستغل تفردها بالتقدم التقني في اختلاق أرقام عبر دراسات لفرض واقع معين، حتى لو كان ذلك سيؤدي إلى بعض الضرر على أطراف أخرى ضمن إطار مؤتمرات تغير المناخ.([xxiv])

3.ضعف الالتزامات والتمويل المادي: من التحديات التي تواجه التغير المناخي موضوع الالتزامات والتمويل المادي، إن عدم كفاية التمويل لتغطية احتياجات التكيف والتخفيف، وضعف الإيفاء بالتعهدات الدولية المقطوعة، والتوزيع غير العادل للموارد، جعل الدول النامية والمجتمعات الضعيفة تعاني من آثار أكبر وتواجه صعوبات في الوصول إلى التمويل اللازم، ولكن يمكن للشمول المالي أن يدعم التخفيف من انبعاث الغازات الدفيئة والتحول إلى اقتصادات منخفضة الكربون بطرق مختلفة، ولأن قضية التغير المناخي ذات أهمية متزايدة ازداد معها العمل لتحديد كيفية مساعدة مقدمي الخدمات المالية والمنظمات الداعمة الأخرى لمساعدة الناس في بناء قدراتهم على التكيف مع الآثار الضارة للتغير المناخي، والتأقلم مع التغيرات الاقتصادية، والتحول نحو اقتصادات منخفضة الكربون، ويمكن أن يساعد التمويل الشامل للجميع كذلك في تقليص الفجوة العالمية في تمويل الأنشطة المناخية، ولهذا النشاط من التمويل سجل حافل بالإنجازات في تعبئة رأس المال الخاص من أجل العمل الإنمائي. ([xxv])

4.التفاوت بين دول الشمال والجنوب: يعد التفاوت بين دول الشمال ودول الجنوب تحديًا كبيرًا في دبلوماسية المناخ، اذ تتحمل دول الشمال مسؤولية أكبر في الانبعاثات في الوقت الذي تعاني فيه دول الجنوب من الآثار الأشد لتغير المناخ وتفتقر إلى الموارد اللازمة للتكيف، هذا

الاختلال ينتج عنه خلافات حول العدالة المناخية بما في ذلك توزيع المسؤوليات عن التخفيض والوصول إلى التمويل، ونقل التكنولوجيا، مما يعيق احياناً التعاون الدولي الفعّال لمواجهة التحدي المناخي عالميًا، وفي هذا السياق، يأتي مفهوم العدالة المناخية ليسلط الضوء على الحاجة إلى توزيع عادل للمسؤولية والتضحيات في مواجهة تحديات تغير المناخ.([xxvi]) إن المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق عالمي لمعالجة تغير المناخ تضع دول الشمال العالمي الصناعي غالباً في مواجهة دول الجنوب العالمي النامي، اذ يميل الشمال العالمي إلى التأكيد على المسؤوليات المشتركة لجميع الدول للحد من الانبعاثات، بينما تميل دول الجنوب العالمي إلى التركيز بشكل أكبر على المسؤوليات المتباينة، ويتعين على بلدان الشمال العالمي أن تتحمل المزيد من المسؤولية في الحد من الانبعاثات وتقديم المساعدة التكنولوجية والمالية، فهي توفر الحصة الأكبر من انبعاث الغازات الدفيئة المتراكمة في الغلاف الجوي، وهو المحرك الرئيسي لزيادة مخاطر الحرارة على مستوى العالم.([xxvii])

ثانياً: التأثيرات الجيوسياسية: التأثيرات الجيوسياسية الناتجة عن تغير المناخ تشمل زيادة الصراعات بسبب ندرة الموارد وتفاقم الهجرة والنزوح، وإعادة تشكيل التحالفات، وفي هذه النقطة سنبحث ما ورد وكالاتي:

ا.تعميق الفجوة بين الشمال والجنوب: تغير المناخ يعمق الفجوة بين الشمال والجنوب من خلال جعل دول الجنوب التي تعد اقل مساهمة في انبعاثات الغازات الدفيئة أكثر عرضة لتأثيرات المناخ الشديدة مثل الفيضانات والجفاف وارتفاع مستوى سطح البحر، ولقد انهارت الثقة بين شمال العالم وجنوبه في المنتديات التقليدية لإدارة المناخ بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إذ شعرت بلدان الجنوب العالمي بالخداع من جانب مؤتمرات المناخ الدولية التي كثيراً ما تتجاهل أصواتها واحتياجاتها، وهذه الدول معرضة بشكل خاص لتأثيرات ارتفاع درجة حرارة الكوكب، وفي عام 2023 كانت المخاطر الطبيعية الناجمة عن المناخ من بين أهم التهديدات التي تواجه حياة الناس وسبل عيشهم في أماكن متعددة من العالم. ([xxviii]) وعلى الرغم من اتفاقيات المناخ التاريخية التي أبرمتها الأمم المتحدة الا ان الانبعاثات العالمية استمرت في الارتفاع، وأن العالم سيتجاوز العتبة الحرجة المتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة بمقدار 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة بحلول نهاية العقد الحالي ولن ينجح التحول العالمي في مجال الطاقة إلا إذا نجح المجتمع الدولي في إصلاح الانقسام بين الشمال والجنوب، ولا يمكن حجب رأس المال الحيوي عن أجزاء العالم التي تحتاج إليه بشدة، فهناك حاجة ملحة إلى قيام القادة بإعادة تصور التعاون المناخي ويمكنهم القيام بذلك من خلال ضمان قدرة الجنوب العالمي على الوصول إلى التمويل والتكنولوجيا والمنتديات التي يحتاجها لزيادة القدرة على الوصول إلى الطاقة، ودعم المجتمعات الأكثر تضررا من تغير المناخ وإحراز التقدم في تحقيق الأهداف المناخية. ([xxix])

2.الهجرات والتغيرات الديمغرافية: يُساعد تغير المناخ في ازدياد ظاهرتي الهجرة والتغيرات الديمغرافية من خلال تفاقم الظواهر الجوية المتطرفة مثل الجفاف والفيضانات، التي من شأنها ان تجبر السكان على النزوح داخل بلدانهم أو خارجها بحثاً عن ظروف معيشية أفضل، وهناك ما يسمى بالهجرة المناخية الدولية وهي التدفقات البشرية الناجمة عن الظروف المناخية المتطرفة والتي تقع خارج حدود الدول، ويكون السبب الرئيسي لهذا النوع من الهجرة هو ظاهرة التصحر والجفاف لا سيما في الجزء الجنوبي من قارة أفريقيا الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الهجرة إلى شمال القارة وإلى الدول الغربية.([xxx]) وتتعدد أوجه أثر التغير المناخي على الهجرة، فقد يؤدي ارتفاع منسوب البحر إلى تدهور الظروف المعيشية في دلتا النهر وغيرها من المناطق المنخفضة في العالم لاسيما المكتظة بالسكان، وقد كان سبباً في النزوح والتنقل الداخلي والخارجي في مختلف دول العالم، ومن الأمور التي تثير القلق بصفة خاصة أثر التغير المناخي على الهجرة في البلدان النامية، ففي أقل البلدان نمواً هناك نقص في الموارد التي تساعد في التكيف مع العواقب المترتبة على النزوح البشري الذي يكون مصاحباً لتغير المناخ أو إدارة مثل هذه العواقب وقد يتحول كذلك التغير المناخي وعواقبه إلى صراعات على الموارد، وهو ما يؤدي بدوره إلى النزوح والهجرة كما يثير كذلك مخاوف تتعلق بالأمن الإنساني تجاه النازحين ومن قد يواجهون أشكالاً جديدة من الضعف، بما في ذلك التمييز أو انتهاك حقوق الانسان أو المخاطر المتعلقة بتهريب المهاجرين والاتجار بالبشر والمقيمين في المجتمعات التي تستقبل مثل هؤلاء، وتتأثر النساء بمثل هذه المخاطر لا سيما إذا ما تعلق الأمر بالاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي والعمل القسري. ([xxxi]) إن التغير المناخي يعد أحد أبرز التأثيرات والذي يمكن

أن يكون له تأثير كبير على البشرية هو التأثير الديموغرافي اذ يمكن أن تؤدي التغيرات المناخية إلى تغييرات في نمط الهجرة، والنمو السكاني، وتوزيع السكان، والصحة العامة.([xxxii])

3.إعادة تشكيل التحالفات الدولية: يعد تغير المناخ تهديداً جيوسياسياً يسهم في تغيير التحالفات الدولية عبر عدة محاور لعل في مقدمتها انه يخلق حاجةً للتعاون الدولي لمواجهة آثاره المدمرة ويشجع على تشكيل تحالفات تسعى لخفض الانبعاثات والتكيف مع التغيرات المناخية، أذ ان التغير المناخي لم يعد مجرد قضية بيئية بل أصبح قضية سياسية وأمنية واقتصادية ذات أبعاد استراتيجية تؤثر على التفاعلات بين الدول، وقد بدأت العديد من الحكومات في إدراج التغير المناخي كعنصر أساسي في سياساتها الخارجية وأجنداتها الأمنية. ([xxxiii]) وهناك ثلاث رؤى بشأن طبيعة العلاقة بين التغير المناخي وتفاقم الصراعات والحروب وتشكيل التحالفات، إذ يمكن أن نميز بين ثلاثة اتجاهات في هذا الشأن ولا يمكن بطبيعة الحال ادراج جميع هذه الرؤى لكن نركز هنا على ما يهم تشكيل التحالفات وهي ان إحدى الرؤى تجد أن التداعيات والتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية تؤدى في كثير من الحالات إلى التعاون والتكامل بين مختلف الجماعات والدول، بدليل ما حدث في تسونامي عام 2004، اذ أسفرت أضراره عن تعاون وتكاتف كبيرين بين دول جنوب شرق آسيا تحديداً، والمجتمع الدولي عموماً. ([xxxiv]) ومع زيادة تأثيرات التغير المناخي تصبح الحاجة إلى استراتيجيات صحية مرنة أمرًا ملحاً، اذ تشمل هذه الاستراتيجيات تعزيز التعاون الإقليمي والاستثمار في البنية التحتية الصحية، وضمان عدالة توزيع اللقاحات والأدوية، وتمثّل قمة COP30المقرر عقدها في البرازيل عام 2025 لحظة فارقة في الجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي، وتزداد الحاجة إلى اتفاقات دولية فعالة لتعزيز الالتزام بأهداف اتفاقية باريس للمناخ، والحد من الاحترار العالمي إلى أقل من 2 درجة مئوية، ويمثّل عام 2025 مرحلة حاسمة للقانون الدولي فعلى صعيد التغير المناخي يُنتظر أن تُصدِر محكمة العدل الدولية رأيَها الاستشاري بشأن التزامات الدول تجاه المناخ وربما يُسهم هذا في دفع الدول لتحسين سياساتها البيئية، لكنه أيضًا قد يُستغَلّ كأداة سياسية لتسويغ الحواجز التجارية بين الدول مما يزيد من تعقيد تنفيذ العدالة المناخية. ([xxxv])

خاتمة:

إن التغيرات المناخية تتطلب المزيد من الجهود والمشاركة الفعالة في مختلف المناقشات والمفاوضات الدولية، وتوحيد الجهات المسؤولة عن مجابهة هذا التحدي، وتضمين تغير المناخ بشكل كافٍ في آليات صنع القرار، وصياغة استراتيجية فعالة لدبلوماسية المناخ، على أن يحدث هذا بمساعدة دول الشمال على الصعيد المالي على الأقل، لكونه يتجاوز قدرات كثير من الدول النامية التي قد لا تضع التغيرات المناخية على رأس أجندتها التنموية.

ولاتزال ظاهرة التغير المناخي حاضرة في التحليلات الأمنية والصناعية في العديد من البلدان باستعمال مفهوم الأمن المناخي" في العديد من اللقاءات الدبلوماسية على مستوى العالم، ومن خلال إدارة الموارد الطبيعية بطريقة رشيدة ومستدامة لحمايتها من آثار التغيرات المناخية وتعزيز العمل المناخي، وإدارة المياه العابرة للحدود.

واخيراً يمكن القول أنّ دبلوماسية المناخ وحوكمته ستصطدمان دائمًا بالفجوة والفارق الشاسع بين دول الشمال والجنوب على صعيد المسؤولية، والتكلفة المادية المتكبَّدة، والموارد اللازمة، والكفاءات البشرية، والقدرة على التأثير في جداول الأعمال الدبلوماسية الوطنية والدولية، وموقعها في المشهد الجيوسياسي الحالي، والقدرة على حشد المعلومات التقنية، وغير ذلك. يتطلب التعامل الناجح مع قضية التغييرات المناخية اعتماد رؤية شاملة، تأخذ بنظر الاعتبار الأبعاد المتشابكة لتأثيرات التغيرات المناخية، ومنها ضرورة تحول العالم إلى اقتصاد من نوع جديد، يعتمد موارد جديدة للطاقة، وتكنولوجيا جديدة في الصناعة، وممارسات جديدة في الاستهلاك والحياة، وتوجه أكبر نحو الاقتصادين

References:

1. Ibrahim Abd Rabbo Ibrahim, "Combating Climate Change in Light of the International Legal System: An Analytical and Evaluative Study," Special Issue of the Fourth International Conference, Al-Azhar University, Faculty of Sharia and Law, Damanhour, Egypt, 2023.
2. Abu Dhar Haroun Muhammad Ahmad, "The Phenomenon of Migration in the Context of Climate Change," Strategic Affairs Journal, Issue 17, Mohammed V University, Morocco, 2024.
3. Azhar Hadi Majeed, "Soft Power Diplomacy," Hammurabi Journal of Studies, Issue 52, Year 13, Baghdad, 2024.
4. Asmaa Refaat, "Evaluating the Effectiveness of Climate Change Financing Programs," Journal of the Faculty of Politics and Economics, Cairo University, Issue 17, Arab Republic of Egypt, December 2023.
5. Amir Hakim Hadi, "The Role of Green Finance in Mitigating Climate Change: Experiences of Selected Countries with Potential for Iraq," Master's Thesis, Department of Economics, College of Administration and Economics, University of Karbala, 2023.
6. Thomas Hirsch, "The Role of North-South Alliances in International Climate Policies after Paris," Friedrich Ebert Foundation, Horizons Series (Discussion Paper), Germany, 2016.
7. Khaled Mohamed Hassan Ismail, "The 2015 Paris Climate Change Agreement and the Consequences of US Withdrawal from It," Faculty of Law Journal, Volume 4, Issue 2, Ain Shams University, Egypt, 2019.
8. Sami Gad Abdel Rahman Wasil, "International Cooperation in Confronting Climate Change," Legal Journal, Cairo University, Khartoum Branch, Volume 14, Issue 3, Sudan, 2022.
9. Mona Zawahria, "Climate Change and the Stakes of International Environmental Policy," Journal of North African Economics, Volume 16, Issue 22, National Higher School of Political Science, Algeria, 2020.
10. Mohamed Abu Bakr Abdel Maqsoud, "Investment within the Framework of the Clean Development Mechanism: A Look at the UAE Experience," Journal of the Department of Law, Mansoura University, Egypt, 2011.
11. Fakiri Amal, "The Clean Development Mechanism: An International Investment System for Promoting Environmental Sustainability," Journal of Science Horizons, Volume 6, Issue 3, Algeria, 2021.
12. Sandra Laour, "An Analytical Study of Carbon Markets' Contribution to Financing Climate Change Response," Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Volume 7, Issue 2, University of Constantine, Algeria, 2020.
13. Aqeed Khaled Hamoudi Al-Azzawi, "Soft Power and Political Challenges," Journal of the Faculty of Science City, Volume 14, Issue 3, Baghdad, June 2022.

14. Mahmoud Fathallah, "Climate Finance: Concept and Problems," Research Paper, Information and Decision Support Center, Egyptian Cabinet, Cairo, 2024.
15. Kimin Eugene, "Assessing the Role of the Security Sector in Climate and Environmental Security," Geneva Centre for Security Sector Governance, Switzerland, March 2023.
16. Mohamed Badry Eid, "Climate Security: The International Context and Gulf Strategies," Strategic Report, Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue 26, Kuwait, September 2022.
17. Sabbar Rashid Jubeir, "The Role of the United Nations in Mitigating Climate Change and Its Impact on Global Environmental Security," Journal of Political Science, University of Baghdad, Issue 67, Baghdad, 2024.
18. Raghda Al-Bahi, "Climate Between Diplomacy and Governance: International Experiences," Dar Al-Watan Magazine, Issue 643, United Arab Emirates, 2025.
19. Ahood Al-Lami, "Climate Change: From Science to Political Corridors," Special Report, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, Saudi Arabia, September 2019.
20. Muhammad Hamid Muhammad, "Climate Justice Between Countries: The North-South Factor (A Comparative Study)," Tikrit Journal of Political Science, Issue 35, Tikrit University, 2024.
21. Lina Majeed Matar, "Climate Change and Its Impact on Population and Demographic Reality," College of Education Journal for Girls, University of Baghdad, Part Three, Issue 27, Baghdad, 2024.
22. Laurence Poisson de Chazournes, Professor and Chair of the Department of Public International Law and International Organization, University of Geneva, available at: https://legal.un.org/avl/pdf
23. "Climate Change," UNFCCC Operations, Food and Agriculture Organization of the United Nations, available at: https://www.fao.org/climate-change
24. "About the Green Climate Fund," Jordanian Ministry of Environment, available at: http://www.jordanclimatechange.com/ar-jo
25. "Conference of the Parties," United Nations, available at: https://unfccc.int/process/bodies/supreme
26. "The Daily Life of an Observer at the Conference of the Parties," Observer's Guide to the 27th Climate Summit, available at: https://unfccc.int/sites/default/files/resource
27. "Environment Programme," United Nations, available at: https://www.unep.org/topics/energy/methane/climate-and-clean
28. "Climate Change and Financial Inclusion," Financial Inclusion for Development Gateway Editor's Collection, available at: https://www.findevgateway.org/ar/collection/taghayor-mounakhi-wa-shoumoul-mali
29. Zainab Mekki, "Addressing the North-South Divide: The Only Way to Achieve Climate Progress," Jusoor Post, available at: https://jusoorpost.com/ar/posts/31376/foryn-bolysy-maaalg
30. "Statement by the Global Migration Group on the Impact of Climate Change on Migration," available at: https://www.unhcr.org/sites/default/files/

31. Widad Hammad Mukhlef, "The Climate Crisis: A New Engine for Reshaping the Map of Global Influence," Center for Strategic Studies, University of Anbar, available at: https://cstrategics.uoanbar.edu.iq
32. Ahmed Taher, "Deconstructing the Relationship between Climate Change and Political Conflicts," International Politics Magazine, available at: https://www.siyassa.org.eg
33. "2025: Prospects for Political and Strategic Transformations and Reshaping the Global Order," Trends for Studies/Strategic Studies Department, Iraqi Observatory for Policy Analysis in the Region and the World, available at: https://marsaddaily.com/news

[i] .Sami Gad Abdel Rahman Wasil, International Cooperation in Confronting Climate Change, Legal Journal, Cairo University, Khartoum Branch, Volume 14, Issue 3, Sudan, 2022, p. 712.

[ii] .Laurence Poisson de Chazourne, Professor and Chair of the Department of Public International Law and International Regulation, Mechanism of Rights, University of Geneva, at the link: https://legal.un.org/avl/pdf/ha/ccc/ccc_a.pdf Accessed: 10/8/2025

[iii] .Climate Change, UNFCCC Operations, Food and Agriculture Organization of the United Nations, available at: https://www.fao.org/climate-change/action
Accessed: 10/8/2025

[iv] .Mona Zawahria, Climate Change and the Challenges of International Environmental Policy, Journal of North African Economics, Volume 16, Issue 22, National Higher School of Political Science - Algiers, 2020, p. 354.

[v] .Mohamed Abu Bakr Abdel Maqsoud, Investment in the Framework of the Clean Development Mechanism: A Look at the Experience of the United Arab Emirates, Journal of the Department of Law, Mansoura University, Egypt, 2011, p. 28.

[vi] .Fakiri Amal, Clean Development Mechanism: An International Investment System for Promoting Environmental Sustainability, Science Horizons Journal, Volume 6, Issue 3, Algeria, 2021, p. 332.

[vii] .About the Green Climate Fund, Jordan's Ministry of Environment, at the following link: Accessed: August 11, 2025
http://www.jordanclimatechange.com/ar-jo

[viii] .Sandra Laour, An Analytical Study of the Contribution of Carbon Markets to Financing Climate Change Response, Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Volume 7, Issue 2, University of Constantine, Algeria, 2020, p. 297.

[ix] .Same source, same page.

[x] .Ibrahim Abdel Rabbo Ibrahim, Combating Climate Change in Light of the International Legal System: An Analytical and Evaluative Study, Special Issue of the Fourth International Conference, Al-Azhar University, Faculty of Sharia and Law, Damanhour, Egypt, 2023, p. 402.

[xi] .Khaled Mohamed Hassan Ismail, The 2015 Paris Climate Change Agreement and the Consequences of the US Withdrawal, Faculty of Law Journal, Volume 4, Issue 2, Ain Shams University, Egypt, 2019, p. 236.

[xii] .Conference of the Parties, United Nations, online: access 12/8/2025 https://unfccc.int/process/bodies/supreme-

[xiii] .The Daily Life of an Observer at the Conference of the Parties, Observer Guide to COP27, available online: accessed 12/8/2025 https://unfccc.int/sites/default/files/resource

[xiv] .Azhar Hadi Majeed, Soft Power Diplomacy, Hammurabi Journal of Studies, Issue 52, Year 13, Baghdad, 2024, p. 2011.

[xv] .Colonel Khaled Hamoudi Al-Azzawi, Soft Power and Political Challenges, Journal of the College of Science City, Volume 14, Issue 3, Baghdad 2022, pp. 95-101.

[xvi] .United Nations Environment Programme, accessed 13/8/2025 https://www.unep.org/topics/energy/methane/climate-and-clean-air-coalition-ccac

[xvii] .Thomas Hirsch, The Role of North-South Alliances in International Climate Policy after Paris, Friedrich Ebert Stiftung, Horizons Series (Discussion Paper), Germany, 2016, pp. 1-3.

[xviii] .Asmaa Refaat, Evaluating the Effectiveness of Climate Change Financing Programs, Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, Issue 17, Arab Republic of Egypt, December 2023, p. 340.

[xix] .Amir Hakim Hadi, The Role of Green Finance in Mitigating Climate Change: Experiences of Selected Countries with Potential for Benefiting from Iraq, Master's Thesis, Department of Economics, College of Administration and Economics, University of Karbala, 2023, p. 1.

[xx] .Mahmoud Fathallah, Climate Finance: Concept and Problems, Research Paper, Information and Decision Support Center, Egyptian Cabinet, Cairo, 2024, p. 25.

[xxi]. Kimin Eugene, Assessing the Role of the Security Sector in Climate and Environmental Security, Geneva Centre for Security Sector Governance, Switzerland, March 2023, p. 4.

[xxii] .Muhammad Badri Eid, Climate Security: The International Context and Gulf Strategies, Strategic Report, Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue 26, Kuwait, September 2022, p. 22.

[xxiii] .Sabbar Rashid Jabir, The Role of the United Nations in Mitigating Climate Change and Its Impact on Global Environmental Security, Journal of Political Science, University of Baghdad, Issue 67, Baghdad, 2024, p. 340.

[xxiv] .Ahood Al-Lami, Climate Change: From Science to Politics, Special Report, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, September 2019, p. 8.

[xxv] .Climate Change and Financial Inclusion, Financial Inclusion for Development Portal Editorial Group, accessed August 14, 2025
https://www.findevgateway.org/ar/collection/taghayor-mounakhi-wa-shoumoul-mali

[xxvi] .Muhammad Hamid Muhammad, Climate Justice Between Countries: The North-South Factor (A Comparative Study), Tikrit Journal of Political Science, Issue 35, Tikrit University, 2024, p. 158.

[xxvii] .The same source, p. 176.

[xxviii] .Zainab Makki, Addressing the North-South Divide Is the Only Way to Achieve Climate Progress, Bridges Post, via the link: https://jusoorpost.com/ar/posts/31376/foryn-bolysy-maaalg
Login2025/8/19:

[xxix] .Same source.

[xxx] .Abu Dhar Harun Muhammad Ahmad, The Phenomenon of Migration in the Context of Climate Change, Strategic Affairs Journal, Issue 17, Mohammed V University, Morocco, 2024, p. 223.

[xxxi] .Statement of the Global Migration Group on the impact of climate change on migration, available at: https://www.unhcr.org/sites/default/files/legacy-pdf/538700416.pdf
Login2025/8/19 :

[xxxii] .Lina Majeed Matar, Climate Change and its Impact on Population and Demographic Reality, Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad, Part Three, Issue 27, Baghdad, 2024, p. 696.

[xxxiii] .Widad Hammad Mukhlef, The Climate Crisis: “A New Engine for Reshaping the Map of Global Influence,” Center for Strategic Studies, University of Anbar, at the link: https://cstrategics.uoanbar.edu.iq, accessed: 8/20/2025

[xxxiv] .Ahmed Taher, “Deconstructing the Relationship between Climate Change and Political Conflicts,” International Politics Magazine, accessed August 20, 2025, at https://www.siyassa.org.eg

[xxxv] .TRENDS for Studies/Strategic Studies Department, 2025: Prospects for Political and Strategic Transformations and Reshaping the Global Order, Iraqi Observatory for Policy Analysis in the Region and the World, at the link: accessed 8/20/2025
https://marsaddaily.com/news.